

معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضايا العنف الأسري - دراسة تحليلية

هيثم محمد محمد عبد ربه (*)

مقدمة الدراسة

تؤدي وسائل الإعلام دور في غاية الأهمية بالنسبة للمجتمعات في العصر الحديث، وأصبح الجمهور يعتمد علي الإعلام كمصدر رئيسي للحصول علي المعلومات، حتي إنه يصعب تصور العالم بدون وسائل الإتصال. وإذا نظرنا إلى الإعلام نجد أن دوره رئيسي في تسليط الضوء على أي مشكلة وإبرازها. ويقوم الإعلام بدور كبير في طرح التصورات والحلول بشأن الظواهر والأحداث في المجتمع؛ بل يذهب البعض إلي أن الإعلام يقوم بدور فعال، حيث تتشابك أطراف الظاهرة أو الأزمة

ولعل العنف الأسري من أخطر الظواهر الإجتماعية لما له من تأثير سلبي خطير جدًا على الأسرة المجتمع، وتأثيره الأصلي على الأفراد الممارس ضدهم هذا النوع من العنف الأسري حيث أثبتت إحدى الإحصائيات أن الأفراد الذين يمارس ضدهم هذا النوع من العنف يمارسونه مع غيرهم بدرجة كبيرة، وقد يصاحب العنف الاسري إدمان أو اضطرابات سلوكية ونفسية، ومن الناحية التاريخية فإن تلك الظاهرة لها علاقة وثيقة بوجود البشر على الأرض، فقد بدأ العنف مع ابني آدم حتى وقتنا الحاضر، ومن الطبيعي أن يكون هذا العنف موجود في مصر فهي جزء من العالم، والذي يعد فيه هذا الأمر كمشكلة عامة.

وقد تطورت الإنترنت كثيرًا في العقدين الماضيين، حتى إن الإحصائيات قد أثبتت أن ثلث سكان الأرض يستخدمون الإنترنت، وقد استفادت الصحافة من الإنترنت بإنشاء مواقع صحفية، كما أنه تم إنشاء صحف على الإنترنت فقط وليس لها أصل ورقي، وعلى الصعيد المصري تعد مواقع الصحف المصرية من أهم وسائل الإعلام القائمة على الإنترنت التي تؤثر في المجتمع المصري وعلي ذلك فإن أهمية تلك الدراسة المقترحة تكمن في تحليل مضمون واحدة من أكثر الظواهر

(*) هذا البحث من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [تناول المواقع الإلكترونية للصحف المصرية لقضايا العنف الأسري "دراسة تحليلية وميدانية"]، تحت إشراف: أ.د. جمال عبد الحي النجار - أستاذ الصحافة والإعلام بكلية الدراسات الإسلامية والعربية بنات جامعة الأزهر سابقًا & أ.م.د. عبد الباسط أحمد هاشم - كلية الآداب - جامعة سوهاج.

تشابكًا، ألا وهي ظاهرة العنف الأسري في المجتمع المصري . وترجع أهمية دراسة هذه الظاهرة للأثر المتشابك الناتج عن تلك الظاهرة على الجمهور المصري من الناحية الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية والدينية والسياسية...والى غير ذلك من الأبعاد، وكذلك طبيعة الظاهرة والتي تعد ظاهرة سلوكية نفسية اقتصادية اجتماعية، وذلك يزيد من أهمية الدراسة. والغرض من الدراسة معرفة: كيف تناولت المواقع الإلكترونية للصحف المصرية لتلك الظاهرة الخطيرة ؟ مع محاولة معرفة أثر تلك المعالجة على الجمهور المتابع لها ؟

الدراسات السابقة

١- دراسة إسرائ أحمد السيد صبري (٢٠١٦) بعنوان: معالجة المواقع الإلكترونية للقوى السياسية الفاعلة في مصر للقضايا السياسية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣: دراسة تحليلية^(١)

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المواقع الإلكترونية الخاضعة للدراسة في عرض أهم القضايا السياسية في مصر (وضع الدستور الجديد - انتخابات الرئاسة) بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣، قامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإلكترونية للقوى السياسية الفاعلة في مصر والذي تبلغ ٣ مواقع سياسية ألا وهم (موقع بوابة الوفد- موقع بوابة الأهالي- موقع بوابة الوسط)، قد تمت الدراسة في إطار منهج المسح الإعلامي بالعينة، كانت عينة القضايا هي وضع الدستور المصري الجديد- انتخابات الرئاسة ٢٠١٤-، وقد استخدمت الباحثة استمارة تحليل المضمون باعتبارها أداة لجمع البيانات والمعلومات، وكانت العينة الزمنية للدراسة ٣٠ يونيو ٢٠١٣، إلى ٣٠ يونيو ٢٠١٤، باعتبارها مدة خارطة الطريق التي أعلن عنها الفريق آنذاك عبدالفتاح السيسي مساء يوم ٣ يوليو.

ومن أهم نتائج الدراسة ما يلي:

(١) إسرائ أحمد السيد صبري، "معالجة المواقع الإلكترونية للقوى السياسية الفاعلة في مصر للقضايا السياسية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣- دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، ٢٠١٦).

- اختلفت أنماط المعالجة الصحفية من موقع لآخر حسب طبيعة المعتقدات السياسية والأيدولوجية والثقافية والميول السياسية التي ينتمي إليها الموقع.
- حيث كان اتجاههم في معالجة القضايا المثارة موضع الدراسة بفارق ذا دلالة إحصائية وفقاً للسياسة التحريرية وأيدولوجية كل موقع. حيث استخدم الوفد والأهالي أسلوب الموضوعية في التعامل الإخباري، بينما استخدم الوسط أسلوب التحيز في المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية.
- مدى الاهتمام بتأطير المعلومة والخبر في شكله الموضوعي ليساعد في إقناع وجذب القارئ للمواقع الصحفية الثلاثة.
- أثبت التحليل الدلالي لآليات التأطير اللغوي للقوى السياسية الفاعلة تعمدت المواقع الصحفية الثلاثة استخدام بعض الألفاظ - كل موقع حسب توجهه - للحث على تحفيز الجمهور لالتعرض العملية الانتخابية.
- استخدمت المواقع الثلاثة الأطر المحدد والتي تخص وقائع وأحداث بعينها.

٢- دراسة ماجد مجيدي الزهراني (٢٠١٠) بعنوان " دور الصحافة السعودية في تناول جرائم العنف الأسري - صحيفة عكاظ نموذج - دراسة تحليلية من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٨ (٢)

هدفت الدراسة إلى التعرف على أبرز القضايا وموضوعات العنف الأسري التي اهتمت بها صحيفة عكاظ، والتعرف على الأشكال الصحفية التي اهتمت بها الصحيفة، ومعرفة الوسائل التي استخدمتها الصحيفة في عرض المضمون الخاص بالعنف الأسري وبالإضافة إلى اهتمام الذي أولته الصحيفة لقضايا العنف الأسري.

استخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لتحليل مضمون التحقيقات والمقالات والأخبار والأطروحات الصحفية باختلاف أشكالها لموضوع جرائم العنف الأسري

(٢) ماجد مجيدي الزهراني، " دور الصحافة السعودية في تناول جرائم العنف الأسري - صحيفة عكاظ نموذج - دراسة تحليلية من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٨، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة مؤتة: عمادة الدراسات العليا، ٢٠١٠).

في صحيفة عكاظ، وكان مجتمع الدراسة (١٨٢٥) إصدار في المدى الزمني من بداية عام ٢٠٠٤ إلى نهاية عام ٢٠٠٨. وكانت من أهم النتائج:

- أبرز أشكال العنف الأسري القتل حيث تناولته (١٥٢) إصدار.
- أبرز الأدوات للعنف العصا (١٢٨) إصدار.
- العنف الجسدي هو النمط الأبرز (٣٤٩).
- الأطفال هم أكثر ضحايا العنف الأسري (٢٤٤) إصدار.
- هناك (١٩٦) إصدارات الصحيفة التي قد أرفق بها صورة الضحية من مجموع الإصدارات التي تناولت موضوع العنف الأسري وهي (٥٨٩) إصدار، وأن (١٨٤) من الإصدارات لم يرفق بها صور.
- المواجهة القانونية لقضايا العنف الأسري كانت من خلال (١١٢) إصدار، وأن هناك (٩١) إصدارًا للصحيفة تناولت التوعية الدينية، في حين أن هناك (٤٣) إصدار من إصدارات الصحيفة كانت أساليب المعالجة المقترحة فيها التنمية الاجتماعية.

٣- دراسة سارة العتيبي (٢٠٠٩) بعنوان: "المعالجة الصحافية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية دراسة تحليلية على صحيفة إيلاف"^(٣)

هدفت الدراسة التعرف على كيفية معالجة صحيفة إيلاف الإلكترونية لقضايا العنف الأسري، قد اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باستخدام أداة تحليل المضمون على عينة قوامها ١٢٢ فئة وتم ثبات أداة الدراسة على عينات مختارة من المواد ومقارنتها ببعضها البعض. وكانت أهم نتائج الدراسة:

- أن صحيفة إيلاف تقوم بوظيفة التوعية لمواجهة العنف الأسري.
- جاء الخبر والتقرير في مقدمة الفنون الصحافية المستخدمة.

(٣) سارة العتيبي، "المعالجة الصحافية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية دراسة تحليلية على صحيفة إيلاف"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٩).

- حلت مضامين ختان الإناث والضرب والقتل على أعلى معدلات تغطية في صحيفة إيلاف جاءت المصادر الأمنية في مقدمة تزويد الصحيفة.
- أشارت الصحيفة على غياب كثير من الخدمات التفاعلية والوصلات التشعبية والوسائط المتعددة والأرشف الإلكترونية.
- أوصت الدراسة بضرورة تحمل الصحف الإلكترونية دورها في توعية المجتمع.
- وضع أجندة واستراتيجية واضحة لدى المؤسسات الإعلامية العربية العاملة في مجال الصحافة الإلكترونية؛ لتفعيل خدمات الصحافة الإلكترونية.

مشكلة الدراسة : تكمن المشكلة في وجود ظاهرة اجتماعية الا وهي ظاهرة العنف الأسري تم تناول قضاياها في وسائل الإعلام ومن بينها مواقع الصحف الإلكترونية المصرية، ؛ لذا فإن مشكلة الدراسة تكمن في معرفة كيفية تناول مواقع الدراسة لتلك القضايا، وما هي أهم الأطر التي تبنتها كل صحيفة حيال قضايا العنف الأسري المختلفة، وكذلك معرفة مدى نجاح الأطر التي تبنتها كل صحيفة في أداء وظيفتها من التعريف بالقضية أنها أحد صور العنف الأسري وأسبابها والتقييم الأخلاقي للفاعلين الرئيسيين في القضية وتقييم النتائج والحلول المقترحة لتلك القضية، بالمقارنة بالمواقع الصحفية الأخرى. مع محاولة معرفة الخصائص الديموغرافية للجمهور المتعرض لتلك النوعية من المواد وما الآثار الناتجة عن هذا التعرض، ومدى تبنيه للأطر التي قدمتها الصحف الدراسة.

أهمية الدراسة المقترحة : ترجع أهمية الدراسة للنقص الواضح في مجال الدراسات الإعلامية والتي تعني بدراسة الظواهر الإجتماعية بشكل عام، وتناول ظاهرة العنف الأسري بشكل خاص في الصحافة الإلكترونية المصرية، كما تكمن أهميتها في تناول البحثي لقضايا العنف من الأسري باستخدام نظريتي الأطر الإعلامية وتأثير الشخص الثالث.

أهداف الدراسة: تستهدف تلك الدراسة التوصل إلي رصد وتحليل وتفسير التناول الإعلامي الذي قدمته المواقع الإلكترونية للصحف المصرية على شبكة الإنترنت

لقضايا العنف الأسري، وذلك في إطار تحليل أطر تناول القضايا مع معرفة كيفية تناول كل موقع لتلك القضايا.

الأهداف الفرعية للدراسة التحليلية:

- ١- معرفة مدى اهتمام كل موقع من المواقع بقضايا العنف الأسري باختلاف صورها.
- ٢- معرفة من يمارس ضدهم العنف.
- ٣- رصد للأطر الإعلامية التي اعتمد عليها كل موقع في إدارة قضية العنف الأسري.
- ٤- رصد أنواع الأطر من حيث كونها خاصة أو عامة.
- ٥- رصد كيفية تعامل كل موقع مع ظاهرة العنف الأسري من حيث (التعريف بالقضية كجزء من الظاهرة العنف الأسري- أسباب كل قضية - التقييم الأخلاقي لكل قضية- الحلول المقترحة لكل قضية).
- ٦- معرفة نوع المواد الخبرية التي تناولت بهم مواقع صحف الدراسة قضايا العنف الأسري.
- ٧- معرفة اللغة المستخدمة في عرض المادة الإخبارية الخاصة بقضايا العنف الأسري في مواقع الدراسة.

تساؤلات الدراسة

أولاً تساؤلات الدراسة التحليلية:

١. ما اهتمام كل موقع من المواقع بقضايا العنف الأسري باختلاف صورها؟
٢. من يمارس ضدهم العنف؟
٣. ما الأطر الإعلامية التي اعتمد عليها كل موقع في إدارة قضية العنف الأسري؟
٤. ما أنواع الأطر من حيث كونها خاصة أو عامة؟
٥. ما كيفية تعامل كل موقع مع ظاهرة العنف الأسري من حيث (التعريف بالقضية كجزء من الظاهرة العنف الأسري- أسباب كل قضية - التقييم الأخلاقي لكل قضية- الحلول المقترحة لكل قضية)؟

٦. ما نوع المواد الخبرية التي تناولت بهم مواقع صحف الدراسة قضايا العنف الأسري؟

٧. ما اللغة المستخدمة في عرض المادة الإخبارية الخاصة بقضايا العنف الأسري في مواقع الدراسة؟

مناهج الدراسة:

أولاً: منهج المسح الإعلامي .

واستخدم هذا المنهج من خلال مسح لمواد العنف الأسري في مواقع الصحف الإلكترونية محل الدراسة.

ثانياً الأسلوب المقارن استخدم الباحث المنهج المقارن في عرض مقارنات بين عينات الدراسة التحليلية والميدانية.

أدوات جمع البيانات: استخدم الباحث أداتين لجمع البيانات، أداة تحليل المضمون.

عينة الدراسة:

أولاً عينة الدراسة التحليلية:

• عينة مواقع الصحف: اختار الباحث عينة مواقع الصحف الإلكترونية (اليوم السابع- الأهرام - الوفد).

• العينة الزمنية للدراسة التحليلية: قام الباحث بالدراسة التحليلية لأشهر (مايو- يونيو- يوليو) بأسلوب المسح الشامل خلال عام ٢٠١٩ بما ينتاسب و أهداف البحث.

تؤدي العلاقات الأسرية دوراً مهماً في صحة أفرادها، فالأسرة المنسجمة من حيث العلاقة بين الوالدين ينشأ الأطفال فيها متزنين نفسياً وسلوكياً، ويؤثر ذلك في الصحة العقلية للأطفال فينشأوا أفراداً ناجحين من الناحية الاجتماعية، وحينما يسود العنف بين الزوجين ينعكس ذلك على الأطفال ويؤدي إلى اعتياد الأطفال على سلوكيات غير سوية. (٤)

(٤) آلاء ناصر الدين حسن، "الأبعاد الاجتماعية لأنماط العنف الأسري تجاه الأطفال دون السادسة_ دراسة ميدانية في مدينة القاهرة الكبرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم علم الاجتماع)، ص٤٧.

أولاً العنف في اللغة: **عنف** به يفتح العين وضم الواو، وعليه **عنفًا** بضم العين وسكون الفاء، أخذه بشدة وقوة فهو **عنيف**، و**عنفه** بتشديد العين وفتحها: أي **عنف به** وعليه، يفتح العين وضم النون.^(٥) وذكر معجم ابن منظور لسان العرب، **العنف** الخرق بالأمر، قلة الرفق به، وهو ضد الرفق، **عنف به** وعليه **يعنف عنفًا** و**عنافة** وأ**عنفه** و**عنفه** تعنيفًا، وهو **عنيف** إذا لم يكن رقيقًا في أمره، واعتنف الأمر: أخذه بعنف، وكل ما في الرفق من الخير ففي **العنف من الشر**، وفي الحديث " إن الله تعالى يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف، هو بالضم الشدة والمشقة."^(٦)

ويشتق مفهوم العنف في الإنكليزية من المصدر **To Violate** بمعنى ينتهك أو يعتدي، وهي تعني القوة والصرامة والإكراه، وجاءت كلمة العنف في القاموس الفرنسي تحت مصطلح **Force** وهي تعني القوة، الطاقة، العنف، الصرامة، القسوة، وهي مرادف للمصطلح **Violence**.
أما التعريف الاصطلاحي للعنف:

- تم تعريفه في العلوم الاجتماعية بأنه استخدام الضبط أو القوة استخدامًا غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد.
- عرف البعض العنف أنه مدى واسع من السلوك الذي يعبر عن حالة انفعالية تنتهي بإيقاع الأذى أو الضرر بالآخر، سواء أكان فردًا أو شيئًا متمثلًا في الإيذاء البدني أو الهجوم اللفظي، أو تحطيم الممتلكات وقد يصل إلى حالة التهديد بالقتل.^(٧)

ثانيًا الأسرة:

تعريف الأسرة في اللغة: أهل الرجل وعشيرته، والجماعة يربطها أمرًا مشتركًا والجمع أسر^(٨) بضم الهمزة. وكما جاءت في معجم الغني، اجتمعت الأسرة في يوم العيد أفراد العائلة من أب وأم، تحمل الأسرة التي تنتمي إلى جد مشترك

(٥) مجمع اللغة العربية، "المعجم الوجيز"، طبعة وزارة التربية والتعليم، ص ١٦.

(٦) معجم المعاني، www.almaany.com

(٧) عبدالمنطلب عبدالمهدي موسى، ظاهرة العنف السياسي في العراق بعد عام ٢٠٠٣: دراسة في الأسباب وسبل المواجهة، (العراق: غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٧)، ص ٢٦.

(٨) مجمع اللغة العربية، "المعجم الوجيز"، "مرجع سابق"، ص ٤٣٧.

اسمًا مشتركًا. كما جاءت في المعجم الوسيط الدرع الحصينة، جماعة يربطها أمرًا مشتركًا، أهل الرجل وعشيرته.^(٩)
تعريف الأسرة في الاصطلاح:

- عرف أجبرن ونيمكوف الأسرة بأنها رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفالها أو بدون أطفال بحيث تضم الأسرة أكبر من ذلك بحيث تضم أفرادًا آخرين كالأجداد والأحفاد وبعض الأقارب على أن يكونوا مشتركين في معيشة واحدة مع الزوج والزوجة والأطفال.
- أما بيرجس ولوك فيعرفان الأسرة على أنها جماعة من الأشخاص تربطهم روابط الزواج أو الدم أو التبني ويكونون بيتًا واحدًا، ويتفاعلون مع بعضهم البعض في إطار الأدوار الاجتماعية المحددة، كزوج وزوجة وأب وأم وابن وابنة وأخ وأخت وهم يخلقون لأنفسهم ثقافة محددة ومميزة.^(١٠)
- تعريف الأسرة باعتبارها نظامًا اجتماعيًا – تتكون من بناء ووظائف البناء هو مجموعة المكانات أو المراكز مرتبة بشكل معين"، والوظائف هي "مجموعة الأدوار التي يؤديها الأعضاء الذين يحتلون المكانات والمراكز داخل الأسرة".^(١١)

والأسرة باعتبارها نظامًا اجتماعيًا تتكون من جزئين رئيسيين البناء والوظيفة:
وبناء الأسرة يتضمن الحجم والعلاقات الداخلية بين أفراد الأسرة الواحدة، وفقًا لترتيب مكانة كل منهم- ثم إن بناء الأسرة يشمل أيضًا العلاقات الخارجية بين الأسرة والمجتمع الخارجي.

أما حجم الأسرة فهو يختلف بين الريف والحضر حيث الريف الأسر الممتدة أما الحضر فالأسر النووية – التي تكفي بنفسها وتكون منقطعة أو شبه منقطعة

^(٩)معجم المعاني . www.almaany.com

^(١٠) إلهام فريج سعيد العويضي، " أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسري بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة: قسم السكن وإدارة المنزل، ٢٠٠٤)، ص ٣٩.

^(١١) محمد محمد عبدربه، "بناء المجتمع ونظمه"، (جامعة بنها: كلية الآداب، قسم الاجتماع، بدون ناشر)، ص ١٠٥.

ببقية أفراد العائلة، يسيطر الزوج والأب في نمط الأسرة الممتدة المتواجدة في الريف أكثر من الأسر النووية والمتواجدة في الحضر. ومن حيث العلاقات الداخلية فنجد الفرد يذوب في أسرته وهي التي تحدد له الدور والشخصية داخل الأسرة ويمتد ذلك إلى أن الأسرة تحدد للفرد دينه مهنته طريقه حياته الترفيه والسياسة والطلاق في بعض الحالات. ومن حيث العلاقات الخارجية فإن الارتباط العاطفي في مجتمع القرية أقوى وأوضح منه في مجتمع المدينة وارتباط الفرد بأقرانه وأقربائه أقوى كثيرًا من المدينة وعلاقة الأسرة بغيرها من الأسر أقوى كثيرًا أيضًا. وقد اختلفت تلك العلاقات الداخلية والخارجية في المجتمعات الحديثة فأصبح الفرد داخل الأسرة علاقته بأفراد أسرته أقل، وأصبح لا يذوب داخل أسرته بل يختار أصدقائه ونمط حياته أكثر من ذي قبل، وأصبح النظر إلى الزوجة كأنها شريكة للحياة بشكل أكبر بعد التغيرات الاقتصادية التي حدثت في العالم الحديث، وأصبح كثير من النساء متعلمات وعاملات. أما العلاقات الخارجية فقد أصبحت أكثر سطحية وتتدخل المنظمات الحكومية في أي مشكلة تحدث بين الأفراد بشكل كبير في الحضر، فأى مشكلة تحدث يتدخل فيها أجهزة الشرطة والمدرسين والأخصائيين الاجتماعيين.^(١٢)

أما الجانب الوظيفي للأسرة فإنه أصبح في انحسار مستمر، وأصبحت الوظائف داخل الأسرة تتلاشى وظيفية تلو الأخرى، حتى صرح العديد من علماء الاجتماع أنه باستمرار التغيير في المجتمع وتأثيره على تماسك الأسرة، فإنه كما يقول بيترين سوروكين أن الأسرة كاتحاد مقدس بين الزوج والزوجة والأبناء والبنات سيستمر في الانحلال، وسيستمر انحسار الوظائف الاجتماعية والثقافية الرئيسية حتى يصبح المنزل هو مكان لممارسة العلاقات الجنسية فقط. وهناك تقسيم لوظائف الأسرة إلى قسمين:

- القسم الأول الوظائف المادية: وهي على سبيل المثال: التكاثر، الوظيفة الاقتصادية، ووظيفة الحماية.

(١٢) انظر محمد محمد عبدربه، "مرجع سابق"، ص ١١٠-١١١.

• القسم الثاني الوظائف العاطفية والثقافية والاجتماعية: من خلال الدراسة والتربية والتنشئة الاجتماعية.

أما القسم الأول: فقد تدخلت أطراف أخرى غير الأسرة في تلك الوظائف فوظيفة التكاثر أصبحت بعض الدول تحت عليه رغبة منها في زيادة تعدادها السكاني، ودول أخرى تحت على تحديد النسل. أما الوظيفة الاقتصادية فقد تحولت معظم الأسر للاستهلاك وليس الإنتاج، أما وظيفة الحماية التي كانت تكفلها الأسر مثل الدفاع عن حرية الأفراد والحفاظ عليهم من الأمراض أصبحت تقوم به الدول وبشكل كبير مع وظيفة التعليم فانتقلت تلك الوظيفة أيضاً من الأسرة في غالب الأمر إلى الدولة التي تنشأ المدارس والجامعات، وأصبح دور الأسرة تعاوني مع الدولة في تلك الوظائف.

أما القسم الثاني: فأهم وظيفة للأسرة فيه هي التنشئة الاجتماعية لأفراد الأسرة وشرط تلك الوظيفة محافظة الأسرة بالتماسك والتنظيم والتوحد لتقوم بتلك الوظيفة، وكلما كانت الأم على قدر من الثقافة والتعليم، وكذلك الأب كلما نجحوا في تنمية شخصية الأبناء وجعلهم شخصيات ناجحة من الناحية العملية في المجتمع.^(١٣)

ثالثاً تعريف العنف الأسري:

• يرى محمد سيد فهمي أن العنف الأسري هو كل فعل يصدر عن أحد أو بعض أعضاء النسق الأسري نحو بعضهم؛ بهدف إلحاق الأذى والضرر المادي أو المعنوي بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، وبشكل واضح أو مستتر بالمستهدفين من العنف أو بأي من رموزهم ومتعلقاتهم مع توافر القصد.^(١٤)

وعلى ذلك فإنه يمكن تعريف العنف الأسري على أنه إلحاق الأذى كالأذى البدني والجنسي والعاطفي الذي يمارسه طرف أو أكثر من الأطراف داخل وحدة الأسرة والذي قد يصل إلى القتل، باستخدام القوة أو التهديد ضد فرد أو أكثر من أفراد الأسرة، سواء كانت قوة مادية أو معنوية أو إجبار أحد أفراد الأسرة على الخضوع لشيء، أو القيام بفعل ضد إرادته، أو إيقاع به أي أذى ضد إرادته أو

(١٣) انظر محمد محمد عبدربه، "نفس المرجع السابق"، ص ١١١ - ١١٢.

(١٤) محمد سيد فهمي، "مرجع سابق"، ص ٦٠.

بارادته كالدخول معه في علاقة محرمة؛ مما ينتج عنه إيقاع أذى مادي أو معنوي به. ومن أمثلته الإساءة للأطفال، العنف بين الأزواج، العنف ضد كبار السن...

نتائج الدراسة

١- نوع العنف الأسري

جدول (١)

نوع المادة	بوابة أخبار اليوم		اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
قتل	٨٦	٢٥,٧	١٣٦	٤٠,٧	١١٢	٣٣,٥	٣٣٤	٧٦,٥
انتحار	١٠	٢٨,٥	١٥	٣٩,٤	١٠	٢٨,٥	٣٥	٧,٨
أكثر من نوع	٤	٢٠	٧	٣٥	٩	٤٥	٢٠	٤,٤
عنف بدني	٢	١٠,٥	٦	٣١,٥	١١	٥٧,٨	١٩	٤,٢
عنف جنسي	٢	١١,١١	٧	٣٨,٨	٩	٥٠	١٨	٤
عنف نفسي	١	٨,٣	٦	٥٠	٥	٤١,٦	١٢	٢,٦
عنف اقتصادي	٢	٢٠	٤	٤٠	٤	٤٠	١٠	٢,٢
المجموع	١٠٧	٢٣,٨	١٨١	٤٠,٤	١٦٠	٣٥,٧	٤٤٨	١٠٠

اهتمت الصحف المصرية بالمواد التي تناولت قضايا القتل داخل نطاق الاسرة الترتيب الأول ٣٣٤ بنسبة تكرار ٧٦,٥%، ثم قضايا الانتحار وهي قضايا متعلقة بالموت أيضًا ولكن بقتل الشخص لنفسه نتيجة ضغوط عليه من أشخاص داخل أسرته بمجموع تكرار ٣٥ وتكرار وبنسبة مئوية ٧,٨%، ثم فئة أكثر من نوع وفيه يشمل الإطار على نوعين من العنف مثل القتل والانتحار أو القتل والعنف البدني أو العنف البدني والنفسي مثل يقتل زوجته ثم ينتحر، يقتل زوجته ويصيب أخوه، يقتل عمه ويصيب أبناء عمه، يحبس ابنته ويعذبها... إلخ، الترتيب الثالث بمجموع تكرار ٢٠ وتكرار وبنسبة مئوية ٤,٤%.

ثم قضايا العنف البدني بإجمالي ١٩ تكرار وبنسبة مئوية بلغت ٤,٢%، وتتكون من قضايا لحالات عنف نجت منها الضحية من الموت بصعوبة، كالضرب بالأسلحة النارية أو البيض أو الضرب المبرح وقليل من حالات التسبب في إصابات جسيمة للضحية، ثم العنف الجنسي بإجمالي ١٨ تكرار وبنسبة مئوية

بلغت ٤%، وعلى سبيل المثال لا الحصر للحالات قد مارس الأب والابن وابن العم العنف الجنسي على الأخت والأم وابنت العم ...
وأتى العنف النفسي وعلى رأسه الإهمال والحبس الغير مقرون بأذى بدني من الجاني للضحية والعنف الاقتصادي الخاص بالسرقة داخل إطار الأسرة أو الأقارب المقربين المرتبتين قبل الأخيرة والأخيرة بإجمالي ١٢، ١٠ تكرار وبنسب مئوية ٢,٦%، و٢,٢%.

٢- أنواع ضحايا العنف الأسري من حيث الدور داخل الأسرة، والذي تناولهم كل إطار من أطر العنف الأسري:

جدول (٢)

المجموع	بوابة الوفد		اليوم السابع		أخبار اليوم		الموقع الإلكتروني حسب نوع الضحية	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
٢٠,٩	٩٤	٣١,٩	٣٠	٣٨,٢	٣٦	٢٩,٧	٢٨	عنف ضد الآباء والأجداد وكبار السن داخل العائلة
١٤,٥	٦٥	٤٤,٦	٢٩	٣٠,٧	٢٠	٢٤,٦	١٦	عنف ضد الزوجة
١٣,١	٥٩	٣٣,٨	٢٠	٤٤	٢٦	٢٢	١٣	عنف ضد الزوج
٩,٨	٤٤	٤٣,١	١٩	٤٠,٩	١٨	١٥,٩	٧	عنف ضد / بين الأطفال
٧,٨	٣٥	٤٢,٨	١٥	٢٨,٥	١٠	٢٨,٥	١٠	المنتحر/ المنتحرة
٧,٥	٣٤	٢٦,٤	٩	٥٢,٩	١٨	٢٠,٥	٧	عنف ضد الأبناء البالغين
٥,٨	٢٦	٤٢,٣	١١	٦٥,٣	١٤	٣,٨	١	عنف ضد العشيق / العشيقه
٥,٣	٢٤	٣٣,٣	٨	٣٧,٥	٩	٢٩,١	٧	العنف بين الإخوة والأخوات من البالغين
٣,٧	١٧	٣٥,٢	٦	٤٧	٨	١٧,٦	٣	عنف ضد الأقارب
٣,١	١٤	١٤,٢	٢	٥٧,١	٨	٢٨,٥	٤	عنف بين الأصهار
٢,٦	١٢	٢٥	٣	٦٦,٦	٨	٨,٣	١	عنف ضد الزوجة والعشيق
٢,٢	١٠	٦٠	٦	-	-	٤٠	٤	عنف ضد الأسرة كلها
١,٥	٧	٢٨,٥	٢	١٤,٢	١	٥٧,١	٤	عنف ضد رب الأسرة
٠,٨	٤	-	-	٧٥	٣	٢٥	١	المطلقة وأهلها
٠,٦	٣	-	-	٦٦,٦	٢	١٠٠	١	أخرى
١٠٠	٤٤٨	٣٥,٧	١٦٠	٤٠,٤	١٨١	٢٣,٨	١٠٧	المجموع

جاء في الترتيب الأول من حيث ضحايا العنف الأسري العنف ضد الآباء والأجداد بمعدل تكرار ٩٤ وبنسبة مئوية بلغت ٢٠,٩% وفيه مارس الأبناء في العائلة العنف ضد أمهاتهم وآبائهم وجداتهم وأعمامهم وأخوالهم وخالاتهم...، ثم في الترتيب الثاني جاء العنف ضد الزوجة من قبل الزوج بمعدل تكرار ٦٥ وبنسبة مئوية ١٤,٥%، ثم عنف ضد الزوج بمعدل تكرار ٥٩ وبنسبة مئوية ١٣,١%، وجاء في الترتيب الرابع العنف الممارس من الأطفال بعضهم لبعض

وكذلك من كبار السن والبالغين داخل الأسرة ضد الأطفال بمعدل تكرار ٤٤ وبنسبة مئوية بلغت ٩,٨%، وكان الممارس للعنف هو الأب والأم والعم والخال والأخ وعشيق الأم والأم والعشيق أو طفل مثله وكان الأخ، ثم جاء في الترتيب الخامس العنف الذي تسبب في انتحار الضحية بمعدل تكرار ٣٥ وبنسبة مئوية ٧,٢%، ثم العنف ضد الآباء والبنات البالغين بمعدل تكرار ٣٤ وبنسبة مئوية ٧,٥%.

ثم جاء العنف ضد العشيق أو العشيقة في الترتيب السابع بمعدل تكرار ٢٦ وبنسبة مئوية بلغت ٥,٨%، حيث مارس العشيق العنف ضد العشيقة ومارس الزوج والزوجة العنف ضد العشيق... ثم جاء العنف بين الإخوة والأخوات بمعدل تكرار ٢٤ وبنسبة مئوية ٥,٣%، ثم جاء العنف ضد الأقارب في الترتيب التاسع بمعدل تكرار ١٧ وبنسبة مئوية ٣,٧%، والأقارب كابن أو ابنت العم وابن أو ابنة الخال.... ثم جاء العنف بين الأصهار في الترتيب العاشر بمعدل تكرار ١٤ وبنسبة مئوية بلغت ٣,١%، كقاتل عم زوجته، أو والد زوجته، ثم العنف ضد الزوجة والعشيق بمعدل تكرار ١٢ وبنسبة مئوية ٢,٦%، كزوج الأخت، ثم في الترتيب الثاني عشر العنف ضد رب الأسرة من الزوجة والأبناء بمعدل تكرار ٧ وبنسبة مئوية ١,٥%، وفيه تقوم الأم والأبناء بقتل رب الأسرة (الزوج والوالد)، ثم الترتيب الثالث عشر العنف ضد المطلقة وأهلها بمعدل تكرار ٤ وبنسبة مئوية ٠,٨%، ثم الترتيب الأخير فئة أخرى تُذكر وفيها مارس الزوج العنف ضد زوجته وأخيه، وضد زوجته وأمها.

٣- الأطر الإعلامية التي استخدمتها مواقع صحف الدراسة في تناول قضايا العنف الأسري

جدول (٣)

المجموع	بوابة الوفد		اليوم السابع		بوابة أخبار اليوم		الموقع الإلكتروني نوع المادة	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
٣١,٢	١٤٠	٣٣,٥	٤٧	٣٧,٨	٥٣	٢٨,٥	٤٠	الخبر كحدث طبيعي (روتيني)
٢٨,١	١٢٦	٣٤,١	٤٣	٤٧,٦	٦٠	١٨,٢	٢٣	الجاني السيء (الشیطان)
١١,٦	٥٢	٤٠,٣	٢١	٣٤,٦	١٨	٢٥	١٣	الخبر كحدث معزول
١٠,٧	٤٨	٣٧,٥	١٨	١٩,٥	١٩	٢٢,٩	١١	إلقاء اللوم على الضحية
٥,٨	٢٦	٤٦,١١	١٢	٤٦,١١	١٢	٧,٦	٢	الجاني مضطرب/ مدمن
٤	١٨	٣٨,٨	٧	٣٨,٨	٧	٢٢,٢	٤	الجاني و أو الضحية مختلفين عن المجتمع
٣,٣	١٥	٢٦,٦	٤	٤٦,٦	٧	٢٦,٦	٤	انهيار (اضطراب) مفاجيء أصاب الضحية
٢,٦	١٢	٤١,٦	٥	٢٥	٣	٣٣,٣	٤	الحدث كفضيحة عامة
١,٥	٧	١٤,٢	١	٢٨,٥	٢	٥٧,١	٤	انهيار (اضطراب) مفاجيء أصاب الجاني
٠,٨	٤	٥٠	٢	-	-	٥٠	٢	أخرى تذكر
	٤٤٨	٣٥,٧	١٦٠	٤٠,٤	١٨١	٢٣,٨	١٠٧	المجموع

- جاء في الترتيب الأول إطار الحدث الطبيعي (الروتيني) بمعدل تكرار ١٤٠ بنسبة مئوية ٣١,٢%، وقد جاء في الترتيب الثاني إطار الجاني السيء (الشیطان) بمعدل تكرار ١٢٦ بنسبة مئوية ٢٨,١%...
- جاء في الترتيب الثالث إطار الخبر كحدث معزول بمعدل تكرار ٥٢ بنسبة مئوية ١١,٦%.
- وقد جاء في الترتيب الرابع إطار إلقاء اللوم على الضحية وإعذار الجاني بمعدل تكرار ٤٨ بنسبة مئوية ١٠,٧%. جاء في الترتيب الخامس إطار الجاني مضطرب أو مدمن بمعدل تكرار ٢٦ بنسبة مئوية ٥,٨%

- وقد جاء في الترتيب السادس إطار الجاني و أو الضحية مختلفين عن المجتمع بمعدل تكرار ١٨ وبنسبة مئوية ٤%.
- وقد جاء في الترتيب السابع إطار انهيار مفاجيء أصاب الضحية بمعدل تكرار ١٥ وبنسبة مئوية ٣,٣%.
- جاء في الترتيب الثامن إطار الحدث كقضية عامة (وضع القضية في سياق مشكلة اجتماعية) بمعدل تكرار ١٢ وبنسبة مئوية ٢,٦%، جاء في الترتيب التاسع إطار اضطراب مفاجيء أصاب الجاني بمعدل تكرار ٧ وبنسبة مئوية ١,٥%.
- جاء في الترتيب العاشر إطارات أخرى تُذكر مثل إطار الضحية المثالية، بمعدل تكرار ٤ وبنسبة مئوية ٠,٨%.

٤- أنواع الأطر من حيث كونها خاصة أم عامة

جدول (٤)

نوع المادة	بوابة أخبار اليوم		اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
إطار خاص	١٠٣	٢٣,٦	١٧٨	٤٠,٨	١٥٥	٣٥,٥	٤٣٦	٩٧,٣
إطار عام	٤	٣٣,٣	٣	٢٥	٥	٤١,٦	١٢	٢,٦
المجموع	١٠٧	٢٣,٨	١٨١	٤٠,٤	١٦٠	٣٥,٧	٤٤٨	١٠٠

التزمت بوابة أخبار اليوم واليوم السابع وبوابة الوفد بوضع المواد الإخبارية في إطار خاص بكل حدث على حدة، عدا بعض المواد الإخبارية والتي تم نقل الحدث فيها من قضية خاصة إلى قضية عامة أو حدث عام وبلغت ٤ أطر إخبارية لبوابة أخبار اليوم وبنسبة مئوية ٣٣,٣% من إجمالي ١٢ مادة إخبارية وضعت في إطار عام، واليوم السابع بمعدل تكرار وبنسبة مئوية بلغت ٢٥% ، وبوابة أخبار اليوم بمعدل تكرار ٥ وبنسبة مئوية ١,٦%...

وظائف الأطر الإعلامية التي استخدمتها الصحف الإلكترونية المصرية

٥- أولاً التعريف بالحدث كجزء من مشكلة العنف الأسري

جدول (٥)

نوع المادة	بوابة أخبار اليوم		اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
التعريف بالحدث كجزء من قضية العنف الأسري	١٠٧	٢٣.٨	١٨١	٤٠.٤	١٦٠	٣٥.٧	٤٤٨	١٠٠

تم تعريف القضايا بشكل غير مباشر باستخدام ألفاظ أب، ابن، أم، أخ، زوجة، زوج، عشيق، حيث يفهم من تلك الألفاظ أن الجناة من أسرة واحدة؛ وبالتالي يفهم ضمناً أن ما يحدث بينهم من عنف هو عنف أسري، دون إطلاق لفظ العنف الأسري تصريحاً أبداً خلال فترة الدراسة، بمعدل تكرار ٤٤٨ وبنسبة مئوية ١٠٠%.

٦- ثانياً ذكر أسباب الحدث

جدول رقم (٦)

الموقع الإلكتروني	بوابة أخبار اليوم		اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
ذكر أسباب الحدث (المشكلة)	١٠٣	٢٣.٤	١٧٩	٤٠.٧	١٥٧	٣٥.٧	٤٣٩	٩٧.٩

التزمت الصحف الثلاث بذكر أسباب الحدث لكل إطار إلا في بعض الأطر التي تم تناولها من خلال إطار الحدث المعزول في الأحداث الآتية منه، وكذلك في بعض الأحداث الآتية للجاني السيء الشيطان (كالمقبض على زوج أم عذب ابنة زوجته حتى الموت دون ذكر سبب التعذيب والقتل)، وذكرت بوابة أخبار اليوم بمعدل تكرار ١٠٣ وبنسبة مئوية ٢٣,٤%، صحيفة اليوم السابع بمعدل تكرار ١٧٩ وبنسبة مئوية ٤٠,٧%، بمعدل تكرار ١٥٧ وبنسبة مئوية بلغت ٣٥,٧%.

٧- ثالثاً تقييم النتائج الحالية للحدث

جدول رقم (٧)

نوع المادة	بوابة أخبار اليوم		اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تقييم النتائج الحالية للحدث	١٠٧	٢٣.٨	١٨١	٤٠.٤	١٦٠	٣٥.٧	٤٤٨	١٠٠

التزمت الصحف الثلاثة بذكر نتائج للأحداث وكانت النتائج كالتالي: حسب، تجديد حبس، تحويل أوراق القضية للمفتي وغيرها من النتائج الخاصة بالجاني، وكانت النتائج المذكورة هي نتائج قانونية، بالإضافة للنتائج الخاصة بالضحية من موت أو إصابة.

٨- خامساً الحلول المقترحة للحدث

جدول رقم (٨)

نوع المادة	بوابة أخبار اليوم		اليوم السابع		بوابة الوفد		المجموع	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الحلول المقترحة للحدث	١٠٧	٢٣.٨	١٨١	٤٠.٤	١٦٠	٣٥.٧	٤٤٨	١٠٠

التزمت مواقع الصحف الثلاثة باستخدام الحلول القانونية بنسبة ١٠٠%، حيث يكون رجال الشرطة والنيابة والمحكمة هم المصادر الرئيسية للمعلومات ويعملون كحارس بوابة تلك المعلومات الجنائية في أغلب المواد الإخبارية، ويتم تقديم أخبار العنف الأسري من منظورهم وكذلك الحلول للقضايا في أغلب الأحيان... ..

٩- القالب الفني للمادة الإخبارية

جدول رقم (٩)

المجموع		بوابة الوفد		اليوم السابع		بوابة أخبار اليوم		الموقع الإلكتروني
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	نوع المادة
٨٠	٣٤٥	٢٩,٨	١٠٣	٤٤,٦	١٥٤	٢٥,٥	٨٨	خبر
١٦,٧	٧٢	٤٧,٢	٣٤	٣٧,٥	٢٧	١٥,٢	١١	قصة خبرية
٣,٢	١٤	٧١,٤	١٠	-	-	٢٨,٥	٤	تقرير إخباري
١٠٠	٤٣١	٣٤,١	١٤٧	٤١,٩	١٨١	٢٣,٩	١٠٣	المجموع

جاء في الترتيب الأول فن الخبر الصحفي بمجموع ٣٤٥ تكرار وبنسبة مئوية بلغت ٨٠%، وهذا يدل على شدة اعتماد الصحف الإلكترونية المصرية على هذا النوع من الفن في تناول قضايا العنف الأسري وكان الإطار الأبرز للخبر الصحفي في المواد المدروسة إطار الحدث الطبيعي (الروتيني) وكان يتم إبراز الإطار في العنوان من خلال "خلافات أسرية"، "خلافات بينهم"... وغيرها.

ثم جاءت القصة الخبرية في الترتيب الثاني وبفارق كبير جدًا يصل إلى ٦٣% بين الخبر والقصة الخبرية، واستخدمت الصحف مواد القصة الخبرية في القضايا المثيرة والتي تم تداولها في كل وسائل الإعلام. ثم يأتي التقرير الإخباري ب ١٤ تكرار وبنسبة مئوية بلغت ٣,٢%، وكانت التقارير عبارة عن تجميع للأخبار التي تناولتها الصحيفة في الأسبوع الأخير أو آخر ٢٤ ساعة.

١٠- فئة اللغة المستخدمة

جدول رقم (١٠)

المجموع		بوابة الوفد		اليوم السابع		بوابة أخبار اليوم		الموقع الإلكتروني
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	اللغة المستخدمة
٨٧,٩	٣٩٤	٣٦	١٤٢	٤٠,٨	١٦١	٢٣	٩١	فصحى مبسطة
١٢	٥٤	٣٣,٣	١٨	٣٧	٢٠	٢٩,٦	١٦	مزيج بين الفصحى والعامية
-	-	-	-	-	-	-	-	عامية
٤٤,٨		١٤٧		١٨١		-	١٠٧	المجموع

بلغت فئة اللغة فصحى مبسطة الترتيب الأول بمعدل تكرار ٣٩٤ وبنسبة مئوية ٨٧,٩%، وهي لغة الصحافة، وجاء في الترتيب الثاني فئة اللغة مزيج بين الفصحى والعامية بمعدل تكرار ٥٤ وبنسبة مئوية ١٢% وكان استخدامها في أطر إلقاء اللوم على الضحية ونقل الحدث إلى قضية عامة، وإطار الحدث المعزول وكان ذلك على لسان الجناة أو الضحايا.

مراجع الدراسة

١. مجمع اللغة العربية، "المعجم الوجيز"، طبعة وزارة التربية والتعليم.
٢. إسرائ أحمد السيد صبري، "معالجة المواقع الإلكترونية للقوى السياسية الفاعلة في مصر للقضايا السياسية بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ - دراسة تحليلية"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة المنصورة: كلية الآداب، ٢٠١٦).
٣. آلاء ناصر الدين حسن، "الأبعاد الاجتماعية لأنماط العنف الأسري تجاه الأطفال دون السادسة - دراسة ميدانية في مدينة القاهرة الكبرى"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة: كلية الآداب، قسم علم الاجتماع).
٤. إلهام فريج سعيد العويضي، "أثر استخدام الإنترنت على العلاقات الأسري بين أفراد الأسرة السعودية في محافظة جدة"، رسالة ماجستير غير منشورة، (كلية التربية للاقتصاد المنزلي والتربية الفنية بجدة: قسم السكن وإدارة المنزل، ٢٠٠٤).
٥. سارة العتيبي، "المعالجة الصحافية لقضايا العنف الأسري في الصحافة الإلكترونية دراسة تحليلية على صحيفة إيلاف"، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا: كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠٠٩).
٦. عبدالمنظف عبدالمهدي موسى، ظاهرة العنف السياسي في العراق بعد عام ٢٠٠٣: دراسة في الأسباب وسبل المواجهة، (العراق: غيداء للنشر والتوزيع، ٢٠١٧).
٧. ماجد مجيدي الزهراني، " دور الصحافة السعودية في تناول جرائم العنف الأسري - صحيفة عكاظ نموذج - دراسة تحليلية من عام ٢٠٠٤ إلى عام ٢٠٠٨، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة مؤتة: عمادة الدراسات العليا، ٢٠١٠).
٨. محمد محمد عبدربه، "بناء المجتمع ونظمه"، (جامعة بنها: كلية الآداب، قسم الاجتماع، بدون ناشر).
٩. معجم المعاني، www.almaany.com

